

صفحة متخصصة أسبوعية  
تهتم بقطاع النفط والغاز

للتواصل  
a.maghraby@alanba.com.kw  
oil@alanba.com.kw  
إعداد: أحمد مغربي

نفط  
وغاز

تزايد كلفة إنتاج البرميل بنسب وصلت إلى 514% في بعض المكامن

## برميل في «شمال الكويت» = 10 في «برقان»

«الصناعات المتكاملة»  
تنتهي من تشكيل الهيكل  
الإداري مارس المقبل

توقعت مصادر نفطية مسؤولة لـ«الانباء» أن تنتهي الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، وهي أكبر شركة نفطية كويتية برأس مال 1,8 مليار دينار، من تشكيل نظامها الإداري خلال مارس المقبل، مشيرة إلى أن نقل المشاريع يتوقع أن يكون خلال النصف الثاني من العام.

وقالت المصادر أن الشركة تقوم حاليا بتشكيل الفوري وليس التشكيل النهائي، ومن ثم ستقوم الشركة لاحقا بأعمال نقل العمالة والمشاريع والبنية الأساسية. وأضافت: «تقوم حاليا بإتمام اعارة الشريحة الأولى من المديرين ورؤساء الفرق وتتوقع استقطاب 8 مديريين»، وذكرت أن مجلس إدارة الشركة يعمل مع الإدارة التنفيذية على وضع خطط نقل العمالة من شركتي البترول الوطنية وصناعة الكيماويات البترولية لسد الشواغر بالشركة الجديدة وذلك على حسب الاحتياجات من مصانع الاسمدة وموظفي مصفاة الشعبة وذلك بالتزامن مع إغلاقها مع بداية السنة المالية 2017/2018. وبيّنت أن ضخامة المشاريع التي تنفذها الشركة تتطلب انتقال قيادات نشطة ولها خبرة طويلة.

اعتماد مالي إضافي لمبنى  
الإسناد في الأحمدى

قالت مصادر نفطية مطلعة أن شركة البترول الوطنية طلبت اعتمادا ماليا إضافيا لمركز الإسناد الرئيسي في الأحمدى بقيمة 14,7 مليون دينار، مشيرة إلى أن العقد الرئيسي لتنفيذ أعمال المشروع كان موقعا سابقا بقيمة 15,7 مليون دينار وبالتالي يصبح إجمالي قيمة المشروع 30,4 مليون دينار. وذكرت المصادر أن قيمة الاعتماد المالي الإضافي كبير للغاية ويصل إلى 94% من قيمة عقد المشروع، وبرزت شركة البترول الوطنية زيادة العقد لاستكمال بنود المشروع.

عقود  
ومشاريع

## تمديد شهر لإنشاء 19 محطة

قررت شركة البترول الوطنية الكويتية تمديد مناقصة إنشاء 19 محطة وقود جديدة لمدة شهر تنتهي في 24 يناير الجاري، علما بأن المشروع تم طرحه في السوق في 9 أكتوبر الماضي وتم تأهيل 11 شركة محلية للمشاركة في المشروع.

## إيجار معدات ثقيلة بـ 8,3 ملايين دينار

نكر مصدر مسؤول أن شركة نفط الكويت بدأت في تنفيذ عقد خاص بإيجار معدات ثقيلة مع عمالة بقيمة 8,3 ملايين دينار مع شركة المعدات القابضة.

## 3 محطات كهربائية

ذكرت المصادر أن شركة نفط الكويت طرحت في السوق مناقصة لإنشاء 3 محطات كهربائية رئيسية في منطقة جنوب وشرق الكويت.

## 6 ناقلات

ذكر مصدر لـ«الانباء» أن شركة ناقلات النفط الكويتية في طور تأهيل شركات عالمية متخصصة في بناء السفن العملاقة، حيث من المقرر أن تطرح الشركة ممارسات بناء 6 ناقلات جديدة بعد حصول الشركة على اعتماد مالي إضافي للميزانية الموضوعة لعمليات البناء.

## عقد مع هانوبيل

وقعت شركة نفط الكويت مؤخرا عقدا بقيمة 3,5 ملايين دينار مع شركة هانوبيل الكويت لتقديم خدمات الصيانة والهندسة والخدمات لعدد من مرافق الشركة الرئيسية.

## وفود طائرات

قال مصدر في قطاع التسويق العالمي: أن مؤسسة البترول الكويتية طرحت 60 ألف طن من وقود الطائرات للتصدير خلال شهر يناير الجاري عبر مناقصة تم طرحها في السوق الفوري.



من المصدر الوزاري.  
5 - المكامن في حقول الشمال تنتج من مرحلة الإنتاج الثانوي وأصبحت السعة المعالجة لوحدات النفط الجاف في مراكز التجميع بحاجة إلى التحديث وهي قيد ذلك لإنتاج النفط الرطب وذلك لمواكبة التغييرات الممكنة وتحول إنتاج النفط الخام من جاف إلى رطب.  
6- الرواتب ومزايا العاملين والترقيات وزيادة نسبة القوى العاملة الوطنية ووصول إجمالي كلفة التشغيل إلى 1,4 مليار دينار خلال 2016/2015.

**إعادة احياء**  
ومع دخول الكويت الى عصر النفط الثقيل فإن الشركة قد أعادت إحياء آبار من حقل جنوب الرتقة والذي يعود اكتشافه إلى عام 1980 في إطار محاولات الشركة لتعزيز قدراتها في إنتاج النفط الثقيل، وبدأت الشركة في تطوير حقل أم نفا للنفط الثقيل للصعود بالطاقة الإنتاجية منه إلى ما يقارب الـ 30 ألف برميل من النفط يوميا.

**تقديم معظم مراكز التجميع لدى «نفط الكويت»**  
على مستوى جميع المناطق بنسبة تصل إلى 82%.

**إلى 70% للمحاسبة»**  
لـ«نفط الكويت»:  
عجزت عن إنتاج 3,150 ملايين برميل في 2016/2015

في 2016/2015  
إلى 82% للمحاسبة»  
لـ«نفط الكويت»:  
عجزت عن إنتاج 3,150 ملايين برميل في 2016/2015



اسم الحقل	تكلفة إنتاج البرميل		الفرق %	النسبة
	2016/2015	2015/2014		
نفط ثقيل - الرتقة	4,684	1,299	3,385	260,6
نفط ثقيل - جنوب الرتقة	1,317	0,549	0,768	139,9
جنوب المناقيش	1,585	0,258	1,327	514,3
بحرة	0,745	0,511	0,234	45,8
الروضتين	0,714	0,530	0,184	34,7
مناقيش	0,532	0,366	0,166	45,4

4,1 دولارات في 2007، لكن حتى هذا المتوسط المرتفع يبقى بعيدا عن كلفة الإنتاج في حقل الرتقة الشمالي.

**أسباب عديدة**

فما الذي يجعل كلفة إنتاج برميل النفط الكويتي ترتفع؟ ترجع العديد من المصادر هذا الارتفاع إلى أسباب عدة، منها:

1- تقادم معظم مراكز التجميع على مستوى كافة المناطق بالشركة اولها أن شركة نفط الكويت فشلت في تحقيق الهدف الاستراتيجي للطاقة الإنتاجية للنفط الخام للسنة المالية 2016/2015 البالغة 3,150 ملايين برميل يوميا وفقا لاستراتيجية مؤسسة البترول الكويتية، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية الفعلية 3,044 ملايين برميل يوميا بانخفاض قدره 106 آلاف برميل يوميا.

2- زيادة قيمة عقود العمليات مثل إيجار الحفارات التي ارتفعت بنسبة 50-70% والتكاليف المصاحبة لها.

3- ارتفاع معدل الاستهلاك نتيجة لزيادة المصروفات الرأسمالية.

4- توقف المضخات الغاطسة الخاصة بالآبار بسبب الأعطال الفنية وإغلاق الآبار لفترة زمنية لرفع الضغط التشغيلي في بعض المكامن، والانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي عن حقول شمال الكويت

في النفقات لصيانة الآبار. ووقعت شركة نفط الكويت أكبر مشاريعها على الإطلاق للبدء في الأعمال الإنشائية لأكثر المشاريع في تاريخ الشركة، والذي تبلغ تكلفته 1,3 مليار دينار لبناء منشآت مخصصة لإنتاج النفط الثقيل بواقع 60 ألف برميل يوميا.

**زوايا مختلفة**

لكن تقرير «ديوان المحاسبة» يرى الوضع من زوايا مختلفة، اولها أن شركة نفط الكويت فشلت في تحقيق الهدف الاستراتيجي للطاقة الإنتاجية للنفط الخام للسنة المالية 2016/2015 البالغة 3,150 ملايين برميل يوميا وفقا لاستراتيجية مؤسسة البترول الكويتية، حيث بلغت الطاقة الإنتاجية الفعلية 3,044 ملايين برميل يوميا بانخفاض قدره 106 آلاف برميل يوميا.

وقد تكون زيادة كلفة الإنتاج في شمال الكويت أحد العوامل التي رفعت متوسط كلفة إنتاج برميل النفط الكويتي عموما. فالبيانات الرسمية تظهر أن كلفة إنتاج النفط الكويتي قفزت أكثر من 3 مرات خلال 4 سنوات، من 1,4 دولار في 2001 إلى

في الوقت الذي رفعت فيه شركة نفط الكويت إنتاجها لأعلى مستوى في تاريخها ببلوغ إنتاجها الفعلي 3 ملايين برميل مطلع العام الماضي، استمر متوسط كلفة استخراج البرميل الواحد في الصعود لتصل الزيادة في بعض المكامن بنسبة 514%، ويعتبر هذا المؤشر غير مريح للاقتصاد المحلي في ظل انخفاض أسعار النفط وترجع إنتاج الكويت النفطي عقب ضياع حصة الكويت المشتركة من حقل الخفجي والوفرة.

قد يكون من المفارقات أن كلفة إنتاج برميل النفط الواحد في حقل برقان لا تصل إلى 500 فلس أي نحو 1,6 دولار، أما في منطقة شمال الكويت والتي تنتج نفطا ثقيلًا، فتتجاوز الكلفة 4,6 دنانير، أي ما يعادل 15 دولارا. هذا الفارق الكبير بين تكلفة الإنتاج في الحقول السهلة والحقول الصعبة سبق أن أضاء عليه ديوان المحاسبة في تقريره الأخير، والذي رصد فيه استمرار زيادة تكاليف إنتاج برميل النفط عاما تلو الآخر نظرا لارتفاع التكاليف التشغيلية وزيادة إنتاج المياه والتوسع في استخدام تقنيات الرفع الاصطناعي للنفط من الآبار.

وطالب الديوان في أحدث تقاريره كل من مؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت دراسة أسباب زيادة تكلفة إنتاج البرميل بتلك النسب المرتفعة على مستوى المكامن واتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيضها لما لذلك من آثار إيجابية على نتائج أعمال الشركة في المستقبل.

وقالت شركة نفط الكويت أنه خلال السنة المالية 2016/2015 قامت بزيادة إنتاجها لتعويض الخسارة الناجمة من توقف العمليات المشتركة في الخفجي والوفرة وتلبية دعوة مؤسسة البترول للحفاظ على حصة الكويت في السوق النفطية، ما أدى إلى زيادة

## رأي نقلي



د. عبد السمیع بهیانی - خبير واستشاري نفطي اقتصادي

كيف تحولت حقولنا العملاقة إلى النضج والإنتاج المعقد؟  
الإنتاج المفرط للنفط.. يقصر عمر المكامن ويقلل كفاءتها  
تسييس العقود النفطية حول حقول الشمال إلى الكهولة المبكرة

برميل يومي للبشر و3 إلى 5 ملايين قدم مكعبة يومي للبئر فلو أعد لها خطة الإنتاج المبكر لما اضطرتنا الإنتاج المفرط لتعويض النقص من حقول المنطقة المقسومة.  
من هذا المنطلق أرى أن شركة نفط الكويت أمام تحدي الحفاظ على مكامن الحقول الأساسية كبرقان والروضتين والرتقة والوفرة من التهور في الإنتاج السريع وجعلها أولوية في خطتها القائمة والأسراع في تقييم وتطوير حقول الشمال والغرب العميقة وتأجيل الآبار الاستكشافية البحرية إلى أن تتحسن الأسعار يستقر السوق النفطي.

والتدريبية في الحقول بجدها لا تصل إلى مستوى الثقة بها لتجديدها بسعة أكبر.  
4- في 2016 أبرمت «نفط الكويت» عقود الدعم الفني مع «شل» للشمال و«بي بي» لبرقان ويعتبر هذا الأمر تحديا للشركة لتحقيق هدف الإنتاج المتجانس، ونتمنى أن تكون هناك رقابة جادة لمرحلة الانجاز الفنية والتدريبية.  
5- تأخرت شركة نفط الكويت كثيرا في تطوير الاستكشافات التي أعلنت عنها قبل 16 عاما في حقول «أم نفا» مطرية وكيد وسدير ذات الزيت الخفيف (45 API) والإنتاج الوفير 2500 - 5500

الدعم الفني (TSA) التي أبرمت لتطوير حقول الشمال والروضتين على التوالي فقد البرهان الكويتي الثقة في جدوى دعوة الشركات رغم كبرها ففشلت شركة نفط الكويت في إبرام عقود تشغيلية (OSA) أو عقد تقويم الخدمات (ETSA) للكونسورتيوم من شركات كبرى.  
ان تسييس هذه العقود كان سببا في فقدان ثقة المشرع فكان ذلك على حساب هذه الحقول التي اتجهت إلى الكهولة المبكرة وأرى أن الفشل في إبرام هذه العقود لم يكن لجهل المشرع في مجال الامة ولكن الناظر إلى انجازات هذه الشركات الفنية

إلى مرحلة الإنتاج المعقد لكنها تبقى حقولا عملاقة «3-5 مليارات برميل مخزون» وكلفة البرميل لا تناسب المخزون المتبقي.  
2- وضعت «مؤسسة البترول» خطة لإنتاج 4 ملايين برميل في 2020 وتم تغيير وتاجيل الخطة عدة مرات وكان ذلك هاجس وقلق المديرين المتعاقبين في الاستعجال للهدف، وتم الضع المفرط لهذه المكامن مما اثر على كفاءة الحقول ومن ثم هو خطأ بشري أكثر مما هو فني.  
تبعده فشل أداء شركتي «بي بي» و«شيفرون» 1992 و1994» في انجازاتها الفنية في اتفاقيات

إن المقلق في زيادة كلفة إنتاج برميل النفط في الكويت ليس الزيادة في الكلفة بحسب، ولكنها إشارة مهمة إلى تدهور المكامن بتقاطع مياهها في بعض الآبار، مما قد تصل إلى حد تقطع بقعة زيت الممكن ومن ثم زيادة التعقيد الإنتاجي، وإضافة مبالغ رأسمالية للحقول المتقطعة ومن ثم قلة كفاءتها وقصر عمرها. وقد رصدنا ذلك بالفعل في عام 2000 في حقل الرتقة والمناقيش وبذلك نرصد ملاحظات نرجو ألا تكون أسبابا خفية لهذا التعقيد التشغيلي:  
1- لا ننكر أن بعض الحقول العملاقة «الرتقة والمناقيش» قد وصلت إلى مرحلة النضج ومن ثم